الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن مهارة الاستماع هي واحدة من مهارات اللغوية الأربع، بالإضافة إلى مهارة الكلام والقراءة والكتابة. مهارة الاستماع صعبة، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين لا يتحدثون العربية أو ليسوا متحدثين أصليين للغة العربية. وهذا يتفق مع رأي النوريني بأن مهارة الاستماع صعبة لأن كل يوم هناك فرص قليلة جدا للاستماع والمشاكل التي تواجه عند تعلم الاستماع عادة ما تكون الأصوات والمفردات والقواعد وغير ذلك.[١] بالإضافة إلى ذلك، وفقا لCole و Flexer في Anderssen، فإن عملية الاستماع والفهم هي عملية معرفية معقدة وتعتبر مهارة صعبة التعلم والإتقانها.[٢]

على الرغم من صعوبة هذه المهارة، إلا أن الاستماع مهم جدا ويجب ممارسته لمتعلمي اللغة العربية لإتقانها لأن عملية الاستماع غالبا ما تحدث في الفصل .عند إعطاء المعلم التعليمات، وعند شرح المعلم المادة، وعند الحوار بين المتعلمون. فمهارة الاستماع مطلوبة في هذه العمليات، خاصة عندما يستخدم المعلمون طرقا مباشرة في الفصل، يجب أن يفهم المتعلمون حقا ما يقوله المعلم باللغة المستهدفة .يقال إن مهارة الاستماع هي الأساس لمهارات

---

[1] Yeny Nuraeny, "Strategi Mengatasi Kesulitan Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Pada Mata Kuliah Istima' I," *Al Ashriyyah*, vol. 2, no. 1 (2016): 117–128.

[2] Kate-Lyn Anderssen, Lidia Pottas, and Alta Kritzinger, "Auditory Skills and Listening Comprehension in English Second Language Learners in Grade 1," *South African Journal of Childhood Education*, vol. 9, no. 1 (2019): 1–10.

اللغة الأخرى لأن المتعلمين يكتسبون المفردات ويعرفون نطق الكلمات واستخدام الجمل في المونولوجات والحوارات من أنشطة الاستماع.[٣]

أضافت حسناء لقمان أيضًا أن يعتبر الاستماع بوابة التحدّث والكتابة في عدة لغات. إتقان مهارة الاستماع في الغرفة الصفية يُعَدُّ البداية لجعل الطالب مستمعًا جيدًا مدى الحياة. عندما يُمَكِّنُ الطلاب من الاستماع بفهم وتمييز، يكتسبون القدرة على توجيه الانتباه، وفهم اللغة المنطوقة، واستيعاب المعلومات بطريقة فعالة. يتعلمون أيضًا مهارات النطق والاستجابة الفعّالة وتطوير مستواهم اللغوي.[٤]

وفقا لمندلسون (Mendelsohn) في طعيمة يلعب الاستماع دورا مهما في التخابر لأنه يقال من كلي الزمان الذي يقضيه في التخابر، الاستماع يتطلب ٤٠-٥٠٪ الكلام ٢٥-٣٠٪ القراءة ١١-١٦٪ والكتابة بحوالي ٩٪. ولقد استقر من بحوث عديدة ان الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة امثال ما يستغرقه في القراءة، فالشخص يمكنه أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ " مثلما وجد ان الفردي الذي يستغرق ٧٠٪ من ساعات يقظته في نشاط لفظي يتوزع عنده هذا النشاط بالنسب المئوية التالية: ١١٪ من النشاط لفظي كتابة و ١٥٪ قراءة و ٣٢٪ كلاما و ٤٢٪ استماعا. ولذلك الاستماع هو أكثر اساليب الاتصال شيوعا واستخداما.[٥]

---

[3] Rooselina Ayu Setyaningrum, "Penerapan Strategi Top-Down Dan Bottom-Up Dalam Kelas Menyimak Di Era Normal Baru," in *Prosiding Seminar Internasional Seminar Kepakaran Bahasa Indonesia Untuk Penutur Asing (SEMAR BIPA)*, vol. 3, 2020, 102–108.

[٤] لقمان، حسناء, "أهمية مهارة الاستماع في التعليم والحياة اليومية ومزاياها," *Education Magazine*, last modified 2023, https://educationmag.net/2023/10/14/listening/.

[٥] طعيمة، رشدي أحمد ,المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ,ج. ١. (مكة: جامعة أم القرى, ١٩٨٦). ص. ٤١٦.

فيما يتعلق بالبيان أعلاه، يعد الاستماع من المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطلاب في الجامعة، وخاصة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية. أهداف تعلم الاستماع هي: التعرف على الأصوات العربية وتمييزها. التمييز بين حروف العلة الطويلة والقصيرة في النطق. تمييز أوجه التشابه بين صوتين متطابقين تقريبًا. فهم العلاقة بين علامات الترقيم المكتوبة. فهم بدائل الكلمات العربية. فهم استخدام أشكال الكلمات العربية، ضمائر المذكر، ضمائر المؤنث، إلخ.[٦]

ومع ذلك، وبناء على نتائج استبيان وزعته الباحثة على الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية لدفعة ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، تبين أن معظمهم من خريجي المدارس الثانوية الحكومية حيث لا يوجد تعلم اللغة العربية في مدرستهم المنزلية، وخاصة مهارة الاستماع. وبالتالي، يصبح الأمر صعبا لأنه لا يحتوي على لغة عربية أساسية.

ومن الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في تعلم الاستماع صعوبة فهم معنى المحادثة لأن النطق سريع جدا، وصعوبة تخمين المفردات المنطوقة، وعدم إتقان المفردات، وضعف تذكر المفردات، وعدم وجود ترجمات وأصوات غير واضحة بسبب استخدام لهجة العرب.

بالإضافة إلى ذلك، وجدت الباحثة أيضا أن الوسيلة التعليمية التي يستخدمها معلم كانت فقط في شكل فيديو وكتب إلكترونية. يطلب من الطلاب فقط الانتباه إلى الفيديو وممارسة الأسئلة من خلال الكتب الإلكترونية دون أي تمارين تكرار لما تم سماعه. في بعض الأحيان يطلب من الطلاب أيضا تكرار

---

[6] Taufik Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI* (Surabaya: UIN Sunan Ampel Press, 2011). hlm. 45-46.

وإيداع المحادثة التي سمعوها دون فهم والانتباه إلى المفردات المسموعة، سواء كانت مقروءة طويلة أو قصيرة.

بناء على المشكلات الموضحة أعلاه، من الضروري تطوير الوسيلة التعليمية الاستماع التفاعلية بحيث يسهل على الطلاب تذكر وفهم المفردات المسموعة. في هذه الحالة، تريد الباحثة تطوير الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي التفاعلية تجذب انتباه الطلاب باستخدام *Wordwall*. *Wordwall* هو تطبيق ويب يحتوي على ألعاب تعليمية وتفاعلية مثيرة للاهتمام. يمكن أن يكون هذا التطبيق مصدرا تعليميا مثيرا ووسيطا وأداة تقييم للمتعلمين.[٧]

بناء على نتيجة بحث سابق أجرته ألفينا نور خاليفة إن تطوير نموذج وسيلة التعليمية اللغة العربية القائمة على *Wordwall* هو حل فعال في دعم مهارة الاستماع. *Wordwall* هي أيضا لعبة تعليمية تجذب انتباه الطلاب وتجعل التعلم أكثر متعة.[٨] في دراسة أخرى أجرتها حنيفة نور عزيزة، استنتج أن استخدام وسيلة التعليمية *Wordwall* يمكن أن يحسن إتقان الطلاب للمفردات العربية.[٩] قالت دراسة أخرى أجراها روشدي م. يوسف إن *bottom-up strategy* يجب أن تطبق في وقت أبكر من *top-down* لأن القدرة على الاستماع جيدا يجب أن تبدأ من الاستماع إلى نطق الكلمات، وفهم الفقرات البسيطة ثم يؤدي إلى تلك التي يصعب فهمها.[١٠] الفرق بين هذا البحث والأبحاث

---

[7] Jamaluddin Shiddiq, "Inovasi Pemanfaatan Word-Wall Sebagai Media Games-Based Learning Untuk Bahasa Arab," *JALIE: Journal of Applied Linguistics and Islamic Education,* vol. 05, no. 01 (2021): 151–169.

[8] Alvina Nur Cholifa, "Model Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Wordwall Terhadap Keterampilan Menyimak (Penelitian Pengembangan Di MTsN 31 Jakarta)" (Universitas Negeri Jakarta, 2023).

[9] Hanifah Nur Azizah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall," *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab,* vol. 1, no. 1 (2020): 1–16.

[10] R M Yusuf, "Application of the Listening Learning Model with Strategy Bottom Up and Top Down," *JUPE: Jurnal Pendidikan Mandala,* vol. 8, no. 4 (2023): 1390–1397.

السابقة هو أن الباحثة في هذا البحث يطبق *bottom-up strategy* في تطوير وسيلة التعليمية *Wordwall*.

بناء على نتائج الدراسات السابقة أعلاه، يمكن استنتاج أن وسيلة التعليمية هي أحد العوامل التي تؤثر على عملية التعلم. وأما *bottom-up strategy* هي الاستراتيجية الصحيحة لتعلم الاستماع المبكر لأنها تبدأ من أصغر جزء من اللغة، أي المفردات، ثم تذهب في اتجاه أكثر صعوبة. هذا سيسهل على الطلاب، وخاصة أولئك الذين ليس لديهم اللغة العربية الأساسية لفهم المفردات أو المحادثات المسموعة.

لذلك، هناك حاجة إلى تطوير الوسيلة التعليمية وخطوات التعلم التي تتوافق مع مادة الاستماع الهامشي. بناء على هذا البيان، تهتم الباحثة بإجراء البحث بعنوان "نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القئمة على *bottom-up strategy* (البحث التطويري في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية).

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على الخلفية المذكورة، يركز هذا البحث على تطوير الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية. وفرعية لهذا البحث هي:

١. تحليل احتياجات الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

٢. تصميم الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

٣. تطوير الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

٤. تطبيق الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

٥. تقييم الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث أعلاه، فإن تنظم المشكلة في هذا البحث هي "كيف نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية؟". وأسئلة من هذا البحث هي:

١. كيف تحليل احتياجات الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية؟

٢. كيف تصميم الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية؟

٣. كيف تطوير الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية؟

٤. كيف تطبيق الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية؟

٥. كيف تقييم الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية؟

د. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة تحليل احتياجات الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

٢. لمعرفة وفهم كيفية تصميم الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

٣. لمعرفة وفهم كيفية تطوير الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

٤. لمعرفة كيفية تطبيق الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

٥. لمعرفة كيفية تقييم الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

هـ. أهمية البحث

الفوائد التي سيتم الحصول عليها من هذا البحث هي:

١. مساعدة طلاب في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية في تحسين مهارة الاستماع الهامشي باستخدام الوسيلة التعليمية *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy*.

٢. مساعدة معلمون في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية في مادة الاستماع الهامشي باستخدام الوسيلة التعليمية *Wordwall* القائمة على *bottom-up strategy* بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم.